

ماذا لو كان آخر رمضان في حياتك؟! .. #لقاء_خاص .. ش . أحمد جلال .. د . حازم شومان

حازم شومان

ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ما يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:31](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:44](#)

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ثم اما بعد. فحسبي من القلادة ما احاط بالعنق. وحسبي من السوار ما احاط بالمعصم - [00:01:04](#)

فلعلها ان تكون غيثا على جدي. وفررة على ظمأ وان يزداد بها المهتدي هدى. واسأل الله العظيم ذس الامن من مكاييد الشيطان وان يجعلها خالصا بلا رية. لعزة من له الثنا والكبرياء. وان - [00:01:25](#)

يثيبنا بها لطفا اذا حللنا الاجداث ويكفيننا الازى. اقول والله المستعان. ومن استعان بغيره لا يعانوا اسعد واشرف وانعم ان اكون بين يدي حبيبين كريمين فاضلين شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ الدكتور - [00:01:45](#)

دكتور حازم شويبر. اهلا وسهلا. فتح الله عليك. راضيا عنكم شيخنا. وسدد الله لسانك. وزادك الله فصاحة وبيان. تلاميذك. الله يحفظك. تلاميذك يا شيخنا. وشيخنا حبيب مؤدب آآ قيل من اقيال آآ الدعوة والدلالة على الله تعالى. فضيلة الشيخ احمد جلال. فهذه ههدة بين يدي الشيخين. واسأل الله عز وجل - [00:02:07](#)

ان يزيدهما توفيقا وسدادا ورشادا طبعنا نحن بين يدي شهر فضيل الا وهو شهر رمضان المعظم المبارك. اسأل الله عز وجل ان يتقبله منا. واسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم رمضان ونحن - [00:02:27](#)

على خير وبركة وشفاء وعافية اللهم امين ده اخر رمضان في حياتك. رمضان مودع. شيخنا الحبيب ماذا نقول في هذا آآ الشهر الفضيل؟ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ اخواني واحبابي في الله عليك زادك - [00:02:43](#)

وبشاشة فضيلة الشيخ احمد جلال. الله يحفظك. يعني ربنا يحفظك ويبارك في جهدك ودعوتك. ويجعلك مباركا اينما كنت. يا رب. سد الله خطانا جميعا يا رب اللهم امين. امين. رمضان وكورونا. اخر رمضان في حياتك ده ما لوش علاقة بكورونا. هم. المفروض ان كل رمضان المفروض - [00:03:03](#)

رمضان مودع عشان يبقى صح. صح كل صلاة بتصليها تبقى صلاة مودة عشان تبقى صح كل سجدة بتسجدها سجدة مودع عشان تبقى صح. احساس الموت احساس بيقوم الانسان. يعني يعني اخي الحبيب يعني كان اخ من اخواننا الاحباب - [00:03:23](#)

اه دكتور رامي رامي من الشباب اللي في المنصورة يعني اللي كان بيحضر لي وبيحضر للشيخ احمد جلال وصبيب اسنان وكان شخصية مجتهدة جدا. ما شاء الله. الله يرحمه. رامي يعني لحد - [00:03:38](#)

دلوقتي معي الشنطة بتاعة استعداد لرمضان. الورق بتاع استعداد لرمضان. لما قرأته بعد ما مات مات وهو صائم. يوم خمسة وعشرين شعبان مات وصل كان لوحده في البيت الله يرحمه. امين. وكل اهله سافروا وسابوه لوحده في البيت ومات وهو صائم ربنا

يغفر له ويرحمه. امين يا رب. لما قرأت المذكرات بتاعته بقى - 00:03:48

اخوه جابها لي بعد ما مات انا يعني الى الان يعني احتقر نفسي لما بقرأ هذه الكلمات. يا سبحان الله. آآ آ سامع كمية دروس عن

رمضان غريبة! وكاتب كل الفوائد بتاعة الدروس - 00:04:08

آآ سامع دروس تفسير كتير جدا وكاتب الفوائد عشان يتجهز لصلاة التراويح بالتدبر في اجزاء القرآن وسورة القرآن. عامل خط سير رمضان يعني عامل خطة رمضان. عامل خطة لبعد رمضان. والله فيه ورقة خطة بعد رمضان. ما شاء الله. يعني المفروض ان هو

يخرج بعد رمضان يعني من قبل رمضان عامل الخطة انا هخرج على ايه - 00:04:20

الله يرحمه مات. فلعل يعني الله سبحانه وتعالى ينمي عمله آآ ويرزقه رمضان لانه كان مرابط. نعم. لانه كان مرابط مات على الاستعداد ودي من ثواب الموت على الاستعداد للشيء. نعم. انك انت مت على النية الصادقة. صحيح. فتنال اجر هذا الشيء. آآ يعني

الناس خيفة من الموت - 00:04:40

والناس هلعانة الوقتي وخيفة وفي هلع وفيه فوبيات وفيه بني كاتاكس وفيه وناس تاخذ مهدئات ناس قلقانة يعني ومنزر الشارع في حزر التجول لما الواحد مسلا يريح شوية بعد العشاء كده ويصحى الساعة تسعة بالليل دي المفروض الدنيا الناس بتخبط في

بعضها في الشارع يعني لو رميت ابرة ايوة صح. ما تلاقيش مكان تقع فيه نعم. وبالزات - 00:05:00

ساكنين في شارع مزدحمة. اه. تصحى تلاقي الشارع كانك سكنت المقابر فجأة. ايوة. كانك نقلت مساكنك زي سيدنا علي بن ابي

طالب بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. لما ساب الحجرة اللي كانت على في - 00:05:20

المسجد النبوي ونقل قدام البقيع عشان يفضل فاكر منزر الموت طول حياته. نعم. رضي الله عنه وارضاه. امين. ففي ناس اتخطفت اتجاعزت وهو هي الحياة تنفع من غير ناس؟ اه. هي يعني وده الواحد بقى بيستشعر فيه اسم الله الصمد. نعم. الزي لا يتغير. ما شاء

الله. الدنيا كلها بتتغير وكل حاجة المتاح النهاردة هيتقفل بكرة واللي مقفول - 00:05:30

النهاردة هيتفتح بكرة والدنيا كلها بتتغير. الوحيد الذي لا يتغير هو الله. ما شاء الله. الوحيد الثابت هو الله سبحانه وتعالى. في واحد

معمر الوقتي عنده مية وواحد سنة موجود - 00:05:50

معنا دلوقت على وجه الكرة الارضية. ما شاء الله. الراجل ده اتولد الف تسعمية وتمنتاشر. الانفلونزا الاسبانية جت وهو رضيع واصيب بها. ياه! انفلونزا اللي اتقتل بها ميت مليون بني ادم. ونجى من الانفلونزا الاسبانية وهو رضيع. هم. من هذا الموت القاتل. يعني سبحان

الله! وبعد كده في الحرب العالمية الثانية كان بقى - 00:06:00

شاب مجند دخل الحرب العالمية الثانية خمسة وخمسين مليون بني ادم اتقتلوا وهو عدى. خمسة وتلاتين مليون بني ادم. وهو عدى بعد كده كان الجيل اوروبا في الزمن ده بيسموه الجيل الضائع. موت في موت اصلا يعني موات. مم. شامل وجا له الكورونا وهو عنده

مية واحد سنة. وعدى. يعني - 00:06:20

ودخل الحرب العالمية الثانية لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. نعم. يعني يعني ازاى ان رمضان ده يبقى رمضان مودع مش قصة كورونا.

نعم. وقصة الله هو اللي بايداه الاعمار. نعم. ولكن قصة ان الموت ممكن يبجي في اي لحزة. نعم. يعني كثيرا ما اتخيل واحد داخل

على زوجته يلا بسرعة. جهزوا الشنط انت عايز ايه؟ هنسافر - 00:06:40

هنسافر فين؟ هنسافر نصيف مسلا راس البر ولا ساحل شمالي ولا ايه؟ مسافرين السعودية. السعودية! سعودية مين يا عم! طب

الطيارة بعد اسبوع ولا عشر تيام! الطيارة بعد خمس ساعات - 00:07:00

يا نلحق نظير يا ما نظيرش خمس ساعات. طب رايعين عمرة مسلا بقى وشالوا الحجر الصحي ورايعين عمرة ده احنا مسافرين عقد

عمل عشر سنين. مش هنرجع بعد عشر سنين. طب الست تقول على الراجل ده ايه! انت مجنون! انت ازاى! هو الذي لا يستعد للموت

في اي لحظة اشد جنونا من هذا الرجل. لان ملك الموت - 00:07:10

لما هيبجي مش هيقول لك بعد خمس ساعات. ايوة. طيارة الموت هتأخذك الى العالم الآخر. ده حالا. ومش هيقول لك هتقعد عشر

سنين وهترجع ثاني. ده زهاب بلا عودة. خلاص - 00:07:30

ما عدش فيه علاقة بينك وبين الدنيا. ومش هيقول لك انك انت مسافر عشر سنين او بعد خمس ساعات. او هيقول لك ده فتخيل
الذي لا يتجاهل للموت اشد جنونا من هذا الرجل. اللي عايز يعمل السفرية دي فجأة وهو غير متجهز له. فرمضان مودع. ازاى ان احنا
فعلا نعيش احساس ان في - [00:07:40](#)

لحظة ممكن نقابل ربنا. نعم. في اي لحظة ممكن نلقى الله لما يعني اصبت بازمة قلبية كده تعافيك يا رب. من آآ حوالي سنة آآ الحمد
لله كانت اعنف ازمة - [00:08:00](#)

جت لي في حياتي. يعني انا دخلت العناية حوالي مسلا خمسة وعشرين ثلاثين مرة بفضل الله. نعم. عناية القلب المركزة. الله يعافيك.
المره دي كانت اشد مره جات لي في حياتي. ياه - [00:08:10](#)

وجات لي فجأة يعني سبحانه الله العظيم بعد مسلا خمس ست سنين ما جتش. مم. يعني كانت بتيجي كل شهر اول مره تقعد سنين
ما تجيش فجت فجأة فسبحان الله العزيز بس جت بصورة فانا يعني وانا يعني قدام المسجد انا قلت انا هاموت هاموت مش ممكن
اصلا يعني هاوصل مستشفى او - [00:08:19](#)

العناية فاتنين من جيراني آآ قالوا لي طب نجيب عربية طب هيجيبوا العربية مش هيلحقوا المهم فواحد جاب عربية فانا كل ما اجي
اقعد يعني سبحانه الله العزيز آآ يعني ما اعرفش - [00:08:36](#)

بقى الدم ما يوصلش للمخ ما اعرفش فيه ايه. حسين انا هموت فورا اقول لهم وقفوا. وافضل واقف كده على الطريق السريع. بيلفوا
المستشفى بطريق سريع. طيب. فاحساس بقى خطير جدا - [00:08:46](#)

وانا واقف عن الطريق السريع وانا مش يعني لو قعدت هاموت. هم وبموت بجد مش مش باين مش تعبنا مش قبطان مش ضغط
وطا. اه. لأ انا فعلا بموت بحي وحقيقي فقعد ابص للعربيات - [00:08:56](#)

الطريق السريع وعربيات كتير رايحة وعربيات كتير جاية. اه اقول يا رب هو هو الموت ممكن يبقى في لحظة كده هي الدنيا دي
ممكن تتساب في اللحزة دي. اه. هي الناس اللي قاعدة تجري على الطرق مشاوير ورايحة شركات. اه. الناس دي ممكن تسبب الدنيا
هو الحياة قصة قصيرة بالمنزر ده. مم - [00:09:11](#)

الدنيا قصة قصيرة اوي كده. ففعلا الاستعداد للموت ده من صفات اهل الفطنة. نعم. مش من صفات المرضى. هم. مش من صفات من
صفات اهل الفطنة ان الانسان ده دايم يبقى فاكرك. صحيح. ان هو في اي لحزة ممكن يلقي استعداد ليوم الرحيل فعلا. نعم. كما ورد
يعني. نسأل الله حسن الخاتمة. نعم اللهم امين - [00:09:29](#)

ما شاء الله يعني اثلجت صدورنا ويعني وهيجت مشاعرنا واحاسيسنا. انت البلاغة اكاد حضرتك رضي الله عنكم شيخنا. كذلك ورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ما ذكر الموت في ضيق الا وسعه. ولا في واسع - [00:09:47](#)

الا ضيقة هذا طبعاً كما حضرتك تفضلت تعريجا على آآ كلام حضرتك يعني وان كنت حضرتك يعني لم تبقي لاحد مقالة يعني آآ
نسأل الله عز وجل ان يسدك ويزيدك توفيقا ورشادا اللهم امين. شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ احمد جلال - [00:10:11](#)

انا كراجل مسلم كيف استعداد لهذا الشهر الفضيل اه خليني من البداية يعني اه اعبّر عن فرحتي وجودي بينكما. اه ده شرف لنا شرف لنا
نحن نزدان. شرف لنا والله. اه والله. والله شرف لنا. فتح الله عليك - [00:10:26](#)

امين. واخذ بقى طرف من كلام الدكتور حازم. ايوه. كلام حد زاهر. وانت قايل من اقبل الدعاء. ونقول ان الامر منيب ان كورونا خلى
الناس عندها حالة من الفرع آآ الموت خلى الناس عندها احنا بنتفزع. مشهد العربيات في ايطاليا العربيات العسكرية والمحملة
بالجسس خلى الناس عندها - [00:10:40](#)

مشهد ان كل يوم امريكا فيه الف وربعمية حالة وفاة يوميا ايطاليا مش عارف تمنميت حالة وسبعميت حالة. خلى الناس عندها حالة
من الفرع خلى الناس عندها حالة من الرعب - [00:11:00](#)

خلينا نتفق على شيه ان الله عز وجل قد قدر علينا الموت وكتبه سبحانه وتعالى. اذا كان الموت قد قدر وكتب طيب ايه المطلوب
مني؟ هل المطلوب مني ان انا افزع واخاف واترعب - [00:11:10](#)

ولا المطلوب مني شيء آخر. اللي ينظر في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم هيجد ان الامر اذا ربط بالموت فيقول لك
يلا عشان العمل. نعم. وعلى قدر ما هيكون - [00:11:24](#)

في عمل على قدر ما هتكون انت لما تشوف اللحظة دي انت هتكون فرحان وهتكون سعيد. نعم. من احب لقاء الله؟ قال الله سبحانه
وتعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم - [00:11:34](#)

فيقول فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. ذكر الموت يجيب دايم عمل النبي صلى الله عليه وسلم
وده كلمة قالها الدكتور حازم ربنا يا رب يحفضه بيقول ان تذكر الموت دي عادة اصحاب العقول والفتنة. ده كلام النبي صلى الله عليه
وسلم. الذي قال لما - [00:11:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من آآ يعني اكيس الناس من اعقل الناس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكثرهم ذكرا للموت واحسنهم
استعدادا لما بعد الموت هو ده الفهم الصحيح. نعم. ان الموت عندي ما يخوفنيش. نعم. الموت عندي ما يخوفنيش. لأ احنا ياما شفنا
من الصالحين عند الموت كان في قمة الفرحة. عندي الموت شاف الموت كده قال لي - [00:12:03](#)

لهذا فليعمل العمود. عندي الموت ضحك وابتسم. انا لا انسى ابدًا. انا والله فعلا لا انسى ابدًا. نعم. يمكن اه الدكتور حازم يعرفه جيدا.
اه الدكتور صفوت اللي كان مدير مستشفى الجامعة. الله هذا الرجل ما رأيت في حياتي حد. الله يرحمه. كان في عمل الخير كهذا
الرجل رحمه الله رحمة واسعة. وانا لا انسى ايضا وهو - [00:12:22](#)

الضحكة اللي كانت مرسومة على الوجه لحد دخول القبر. كنت اخر واحد معه عند دخول القبر يا سلام على الضحكة الجميلة اللي
مرسومة على الوجه بعد ما يخش في هذا الوجه - [00:12:42](#)

الله يرحمه. الموت ما يخوفش. ما يخوفش الا اذا كان الانسان اصلا عنده مشكلة بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. اما اللي اللي حاله مع
الله عز وجل كويس ده ما يخافش ابدًا - [00:12:52](#)

لذا قيل لبعض السلف في مسألة آآ التشوق للقاء الله سبحانه وتعالى قال والله يعني آآ لو كان الموت عند هذه الاسطوانة ما سبقني
منكم الى هذه الاسطوانة. انا اول واحدة هسبق ليه؟ شوقا للقاء الله سبحانه وتعالى. فالموت ما يخوفش. الموت دايمًا يخوف امتي؟
لو انا حالي مع ربنا سبحانه وتعالى فيه مشكلة. اما اللي حاله مع ربنا - [00:13:02](#)

ربنا سبحانه وتعالى كويس؟ لا ما يخافش. هو مقبل على الله سبحانه وتعالى. الموت دايمًا مقرون بالعمل. نعم. عند ابن ماجة من
حديث البراء بن عازب قال آآ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرأى جماعة من الناس ملتفين فقال على ما اجتمع هؤلاء -
[00:13:22](#)

قالوا يا رسول الله على قبر يحفرونه. فخرج النبي من بين ايدينا مسرعا طلع جري عند القبر فجفا على ركبتيه قال البراء فاستقبلته
انظر ما يصنع قال فاذا به صلى الله عليه وسلم يبكي حتى بل لحيته وصلى ثم بكى حتى بل حجره ثم نظر للجميع وقال اي اخوان
لمثل هذا فاعدوا. نعم. هنا احنا محتاجين عمل - [00:13:37](#)

واكثر حاجة تخلينا نقول دايمًا في زمن الكورونا والناس كلها خيفة ومرعوبة نقول احنا ربنا سبحانه وتعالى ان احيانا فشهدنا رمضان
فهذه من اعظم واجل نعم الله عز وجل علينا. ليه؟ لأمور كثيرة جدا. الامر الاولاني لان اصلا رمضان دا هيكون بالنسبة لنا فتح كبير
جدا. رمضان بالنسبة لنا لو انا علاقتي مع ربنا سبحانه وتعالى مش - [00:13:56](#)

لو عندي ذنوب كثيرة جدا خلاص استغل رمضان من صام رمضان ايمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه. رمضان بالنسبة لنا مغفرة
الذنوب كلها. يا رب. قيام رمضان بالنسبة - [00:14:16](#)

وان كانت المساجد يعني نسأل الله عز وجل ان الامر يزول وتفتح المساجد. ان كان رمضان بالنسبة لنا رمضان بالنسبة لنا لو احنا
عندنا ذنوب ومعاصي وخايفين شوية فاحنا عندنا رمضان - [00:14:26](#)

فرصة يعني لمكفرة السيئات. هم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه. لو انا خايف
من الموت ان انا مش عارف هتبقي منزلتي فين عند ربنا فانت جاي لك رمضان اللي به. ربنا سبحانه وتعالى يرفع الانسان في الجنة

درجات. ياتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله - [00:14:36](#)

من انا ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصمت رمضان وقمته؟ قال انت مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. انت في منزلة عالية جدا. الناس خائفة من الموت رمضان بالنسبة لنا فتح ثاني خالص. فتح ثاني خالص ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا ستين فرصة للعتق من النار في رمضان. وده امر في حد ذاته - [00:14:56](#)

ويخلينا نقول يا رب ندرك رمضان بقى ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى. وان لله في كل يوم وليلة من ليالي رمضان ها عتق من العتقاء من النار رمضان بالنسبة لنا الفترة اللي جاية مع وجود هذا الوباء يخلينا نطمن ما يخليناش نخاف اصلا. وده دي الرسالة اللي لازم نوصلها للناس. احنا ما ينفعش - [00:15:16](#)

اصلا مع دخلة رمضان علينا. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا دعوة الله عز وجل اعطانا في هذا الشهر الكريم. مش دعوة مستجابة. دعوات مستجابة. دعوات مستجابة. قال النبي صلى الله عليه وسلم وان للصائم عند فطره دعوة مستجابة. طب ده في وقت الفطار بس؟ لا لا لا. النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث ثلاثة - [00:15:36](#)

الصائم لا ترد لا ترد ده غير كده وكده ان اذا كان ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة من ليالي العام يتنزل في الثلث الاخير فان الله سبحانه وتعالى في رمضان يتنزل امتى - [00:15:56](#)

في ثلثين من الليل ليه؟ علشان الدعوات تستجاب علشان الدعوات تستجاب احنا محتاجين رمضان ده يزيل بقى المخاوف اللي في قلبنا ويزيل الهموم اللي جوانا ونقول لأ رمضان ده فرصة ان ان شاء الله ربنا يكرمنا. اخطر من كده بقى يا شيخ محمد ان البلاء لا يرفع الا بعمل صالح. او لا يرفع الا بتوبة. ورمضان بالنسبة لنا - [00:16:09](#)

فرصة عظيمة جدا ان ربنا يرفع عنا البلاء باعمالنا الصالحة. آ ربنا سبحانه وتعالى قال في شهد نبي الله يونس ايه؟ فلولا انه كان من المسبحين للبث في الى يوم واصحاب الغار لما دخلوا الغار كل واحد منهم سأل الله عز وجل بايه؟ بعمل واحد بس بصالح عمل الواحد منهم. كل واحد سأل ربنا عز وجل - [00:16:32](#)

ده عمل واحد بس. طب ما احنا فرصة في رمضان واحنا بنجتهد في الصيام ومجتهدين في القرآن مجتهدين في في القيام. ان احنا ندعو الله عز وجل بهذه الاعمال الصالحة ان ربنا يتقبلها منا - [00:16:52](#)

انا عايز يا شيخ محمد اقول حديث اخم به لان انا والله عايز اتمتع النهاردة كده بسماعكما. الله يحفظكم شيخنا. جاء رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:17:02](#)

قبيلة فاما احدهما فبايع الاسلام سويا اسلم سويا ثمان احدهما جاهد في سبيل الله فقتل شهيدا واما الآخر فعمر بعده سنة. والتاني قعد بعده سنة ثم مات قال طلحة بن عبيد الله فرأيت فيما يرى النائم انني واقف على باب الجنة فخرج منها منادي فنادى على الذي مات على فراشه فادخله الجنة قبل الشهيد - [00:17:12](#)

وعجبت لهذه الرؤية. ازاى اللي مات على فراشي يدخل الجنة قبل الشهيد قال فحدثت بها اخواني فنقلوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما العجب يا طلحة؟ قال يا رسول الله الذي مات على فراشه مات يعني - [00:17:37](#)

دخل الجنة قبل الذي مات شهيدا في ارض المعركة معمل الشهيد منزلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم يشهد بعده؟ الصلاة. رمضان؟ ما شهدش بعده رمضان؟ شفتم رفعة الدرجة دي كلها؟ الم يشهد بعده رمضان؟ الم يصلي بعده - [00:17:51](#)

سته الاف ركعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العجب يا طلحة ان تعلم ان ما بينهما كما بين السماء والارض علشان رمضان. فاحنا بنقول النهاردة ان المخاوف اللي جوانا دي تزول ان شاء الله باجتهدنا في العمل الصالح والبر ان احنا نعرف منزلة رمضان. ان احنا نعرف ان الشهر - [00:18:07](#)

يعني يا شيخ محمد احنا كنا في رمضان نفضل نقول عايزين قلوبنا تبقى مستيقزة وعايزين مش عارف ايه احنا عايزين نقول بتنكاز في رمضان يعني انا في سنة قل يا رب بقى ارزقني القلب المنكسر. عايز ابكي بقى في الصلاة بقى. عايز اشعر بخشوع كده. قعدت لحد واحد وعشرين رمضان. ومن هنا بدأت القلب ينكسر. احنا الحمد لله اصلا ربنا من علينا بالمحنة اللي احنا فيها - [00:18:25](#)

دول اصلا فقلوب الناس اصلا منكسرة علشان تخش رمضان بفضل الله يعني تنال ضربة البدء الصحيحة من بداية رمضان. فاسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يأتي علينا رمضان وقد رفع هذا البلاء - [00:18:45](#)

ونعود الى المساجد مرة ثانية. اللهم امين. جزاك الله خيرا. امين. جزاكم الله خيرا. يعني انت اكرمتنا بهذا الكلام صراحة. تلك الكلمات الرائعة اه الرائقة. اسأل ان يزيدك توفيقا وسدادا وهدى ورشادا. اللهم امين - [00:18:58](#)

طبعاً كما حضرتك تفضلتما آآ تعلق القلب آآ بالدنيا وكراهيته للموت هذا الذي يجعل الامر صعبا وعسيراً. ولذلك لما قيل لابي حازم سلمة بن دينار لماذا نكره الموت؟ قال لانكم عمرتم دنياكم وخربتم الآخرة. والنفس تأبى الانتقال من العمار الى الخراب. فلذلك ينبغي الانسان ان يعمر - [00:19:12](#)

تبقى من دنياهم. نعم حتى يقدم على ربه سبحانه وتعالى. وهذا اوان الجد. هذا اوان الشد فاشد زيم والمفروض الانسان يحاول يزرع من الان حتى يجني غدا. طيب شيخنا الحبيب فضيلة الدكتور حازم - [00:19:33](#)

يعني ما هو واجبنا الان بالنسبة للدعاء ان هذا الامر لن ينكشف الا بالدعاء. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا آآ هذا الامر لا يرفع الا بالدعاء ما نزل بلاء كما قال علي رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة - [00:19:49](#)

واضح؟ فهذا يحتاج منا كيف ندعو ربنا سبحانه وتعالى آآ حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام يقول لا يرد القدر الا الدعاء. لا يرد القدر الا الدعاء. الدعاء ده قوة جبارة. الدعاء ده يعني الاصل - [00:20:07](#)

كبير مفتاحه بيبقى قده عقلتين صابع. فالمشكلة الكبيرة الضخمة مفتاحها ممكن كلمة يا رب ولكن بقلب صادق. بقلب صادق كنت آآ يعني بدي للآخرة مساق كده في تدبرات سورة الفاتحة على الزوم. فبقول لهم كل واحد منكم يكتب لي كم تجربة له في الشفاء بسورة الفاتحة - [00:20:21](#)

اللي ما لوش تجربتين ثلاثة في حياته هو انه يرقى نفسه من امراض. فيشفى بسورة الفاتحة بيبقى مسكين بيبقى فعلاً مسكين لان سورة الفاتحة يعني يعني كما سماها السلف سورة الكنز. فقصة قد ايه كل واحد منا عنده تجارب في اجابة الدعاء قد ايه؟ كم مرة - [00:20:39](#)

بكلمة يا رب. كم مرة اتسد ديونك بكلمة يا رب؟ كم مرة دفع عنك اذى ودفع عنك كرب بكلمة رب الحديس اللي شيخ احمد جلال كان لسة بيقوله دلوقتي اللي هو تنزل الملك في الثلث الاخير من الليل وفي رمضان وده ناس كتير ما تعرفوش. ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام تنزل الملك في ثلثي الليل الاخيرين في رمضان. يا - [00:20:56](#)

رمضان يعني انت بتخلص التراويح ويبدأ تنزل الملك يقول ايه في روايات تكبيرة في حديس هل من سائل فاعطيه هل من هل من داع فاستجب له هل من مستغفر هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستشف فاشفيه؟ هل من مستدفع للضر فادفعه؟ هل من عان واحد مأسور؟ واحد مسجون فافك اسره - [00:21:16](#)

هل من يعني انت متخيل هل من كذا هل من كذا حتى تطلع الشمس؟ حتى في رواية حتى تطلع الشمس في رواية حتى ينصرف الامام من صلاة الفجر يعني القصة مش بس لحد الفجر. وفيه رواية حتى ينفجر الفجر وفيه رواية يعني بالقصة قصة كلمة يا رب دي ممكن تغير في حياتنا كتير اوي. يعني نسأل - [00:21:36](#)

الله سبحانه وتعالى في هذه الازمة نسأل الله اللهم فرج كرب المسلمين يا رب. اللهم اكشف هذا البلاء وهذا الوباء عن المسلمين اجمعين يا رب. اللهم ارفع مقتك وغضبك عن اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. صغيرها وكبيرها. اللهم - [00:21:56](#)

اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا. اللهم نجنا من هذا الوباء. اللهم - [00:22:16](#)

اشف كل من ابتلي بهذا المرض. اللهم اشف كل من ابتلي بوباء كورونا. اللهم اشف كل من ابتلي بهذا المرض. وانزل عليهم وعلينا السكينة يا رب العرش الكريم. اللهم استخرج منا بلطف بلطفك ورفقك ما يرضيك عنا. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى

به عنا - 00:22:36

اللهم افتح لنا من ابواب طاعتك ما ترضى به عنا. اللهم ارحص اسعار المسلمين. اللهم ارفع عن المسلمين الغلاء والوباء يا رب العرش الكريم. اللهم يا ربنا حكم فينا شرعك. اللهم يا ربنا تب علينا توبة ترضى بها عنا. اللهم بلغ - 00:22:56

يا رمضان. اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من الفائزين. اللهم بلغنا رمضان واجعله موسم توبة على كل عصاة المسلمين اللهم امين اللهم امين. فالدعاء ده هو الفرج ويعني الكلمة الاخيرة اللي باقولها - 00:23:16

ان استجابة الدعاء فيه ناس كتير فاكدة ان استجابة الدعاء بسبب آآ ان انا اصالح الكلام ده غلط تماما. الله يستجيب للكافر الله يستجيب للكافر لو قال يا رب. فيه ناس كتير فاكدة ان من اسباب سرعة اجابة الدعاء الصلاح - 00:23:33

ولكن هل لو انا عاصي ما اقولش يا رب؟ طب هو يعني ربنا ما هيديني ليه؟ سمعتها كمان الناس وعصاه كتير قل يا رب وربنا يديني ليه؟ وهو انت وانت في جنين في بطن - 00:23:49

ان والدتك ربنا اداك سمعك وبصرك ليه؟ عشان كنت بتصلي وبتصوم ربنا اداك كبدك وكلتك ليه؟ عشان كنت بتصلي وبتصوم؟ ربنا بيدي لانه كريم. عشان كده اعظم سبب لاجابة الدعاء هو بزل الجهد في الدعاء. اتعب ارفع ايدك واتعب. تضرع

توسل - 00:23:59

ادعي كل شوية يعني يعني فعلا آآ انا لم اري في حياتي شيه بيبغير الحياة زي الدعاء يعني الدعاء ده هو السر الاعظم لتغيير كل حاجة في حياتك. طبعا الاعظم منه حسن الظن بالله. يعني يعني انا عند ظن عبدي بي. وانا معه ازا دعاني. فالرسول او الحديس القدسي

جاب حسن - 00:24:19

قبل ما يجيب الايه الدعاء فالرجاء في رحمة ربنا والعشم في رحمة ربنا الرجاء في تحنن الله سبحانه وتعالى طبعا ده اعظم سبب ولكن الدعاء والتعب في الدعاء ده يعني فعلا احنا اول سبب لان احنا ما بناخدش ان احنا ما بنطلبش. ايوة. ان احنا ما بنتعبش في

الطلب من الله سبحانه وتعالى. اه - 00:24:37

يعني المفروض طبعا نتذل الى الله عز وجل. طيب شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ احمد اسأل الله ان يبارك في عمرك. طيب ما هو اثر

العبادة في دخول هذا من حوالي - 00:24:57

سبع سنوات محب جدا للكتاب ده ودواء للشيخ ابن القيم ما شاء الله. اه وكان فكرة الكتاب او الجزء الاكبر من الكتاب ان الشيخ كان بيتكلم فيه عن اسار الذنوب والمعاصي على العبد. يقول من عقوبتها كذا ومن عقوبتها كذا ومن عقوبتها كذا. هم. فسبحان الله جيت

انا بعدها فنسكت على المنوال وقلت سبحان الله! طب - 00:25:13

ايه المشكلة ان احنا نعمل ازا كان اه ابن القيم الف كتاب في العقوبات بتاعة الدروب؟ طب احنا ليه ما الفناش والمكتبة الاسلامية ما فيش فيها كتاب بيتكلم ان ومن اثار العبادة على الانسان كذا وكذا مم مع ان ربنا سبحانه وتعالى انزل سورة كاملة في القرآن لا

تتحدث الا عن اثر العبادة بس. هم - 00:25:33

في بدأت انسج على نفس المنوال بتاع ابن القيم رحمة الله عليه. ان العبادة آآ ما لهاش آآ اثر آآ يعني على الانسان واحد بس. ده عليها اثار يعني لا يكاد يعقل الانسان ان هو يتصوره في الدنيا وفي الآخرة وفي الصحة وفي القلب وفي بدنه وفي النفسية. مم. انا اري

والله اعلم ان - 00:25:52

مع وجود هذا البلاء احنا محتاجين فعلا ان الناس ما تياسش وتبطل عبادة. ده احنا محتاجين الناس تعبد ربنا اكتر ليه؟ لان من اعظم

الاسباب التي بها يفرج الله عز وجل الكروب - 00:26:10

طبعا الناس هي العبادة. هم. اه سورة الانبياء اه اللي هي من وجهة نظري البسيطة هي اصلا صورة اه اه صورة كده بتدي الم على كل

انسان واقع في بلاء - 00:26:20

فوق. صح. انت لن يرفع هذا البلاء الا بعبادة وبطاعة وبقراب الى الله سبحانه وتعالى. هم. يذكر الله عز وجل في سورة الانبياء بلاء

ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع قومه. نعم. وكيف انهم القوه في النار وكان لابراهيم الفرج والمخرج عليه الصلاة والسلام من هذه

المحنة. هم. وبعد كده - 00:26:30

الصورة لوط وتذكر الصورة ايضا نبي الله نوح وبلاء كل واحد من الاثنين مع اه قومه وشدة البلاء اللي نزل عليه. ثم بعد ذلك ذكرت بنات سيدنا ايوب عليه الصلاة والسلام بالمرض وبلاء سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام لما التقمه الحوت وبعد ذلك بلاء سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام بقلة - 00:26:50

كل دي بلائات مرت بكل هؤلاء الصالحين صلوات ربي وسلامه عليها شرانا الله معهم. امين. ومع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي النهاية ربنا يقول لك في كل قصة من القصص دي ازاى البلاء ده اترفع عن ابراهيم؟ قل يا نور كلي بردا وسلاما. سيدنا ايوب آ فاستجابنا له وكشفنا ما به من ضر. واتينا - 00:27:10

اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكر العابدين. وليه سيدنا يونس كشف عنه البلاء ورفع عنه البلاء وخرج من باطن الحب بفضل الله ونجا وبعد كده زكريا طب انت تسأل نفسك كل البلاءات اللي مر بها هؤلاء الصالحين من الانبياء والمرسلين؟ لماذا رفع عنه البلاء؟ تلاقى ربنا - 00:27:30

يقول لك لو انت بتسأل فعلا عن بلاءات الدنيا كيف ترفع فليس لك الا العباداة. بعد طبعا ثم اخذ الاسباب الدنيا. قال الله سبحانه وتعالى آ وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له ووهبنا له من يحيى رفع البلاء. طب - 00:27:50 يا رب ليه رفعت البلاءات عن كل الانبياء والمرسلين؟ قال انهم كانوا يسارعون. يسارعون في الخيرات. مش هنا الخيرات. ربنا يقول في القرآن وسارعوا الى مغفرة. نعم. انت في مكان - 00:28:10

الي. نعم. الي بقول وسارعوا. ها؟ انهم كانوا يسارعون. فهم جوة ليلة الخيرات. هم. وجوة دايرة الخيرات بيسارعوا فيها. نعم. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ادي حركة نعم ويدعو لنا رغبا ادي الايه؟ وعلى قول من قال يدعوننا اي يعبدوننا؟ نعم. ادي برضو العباداة. وكانوا لنا خاشعين. ادي عبودية الايه؟ القلب - 00:28:20

فربنا بيقول لنا هم ان هم تمثلوا بهذه العباداة في هذه العباداة رفعت عنه الايه؟ رفعت عنه هذه الازمات ورفعت عنهم هذه المضرات ورفعت عنهم هذه المحن. احنا محتاجين في وقت المحنة - 00:28:42

عودة الى الله سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى لما انزل البلاءات والمحن على قوم فرعون. لماذا لم ترفع لما الطوفان ترفع. نعم. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا على ايه؟ غافلين. طيب واللي ينزل عليه بلاء ويتضرر - 00:28:56 وارجع الى الله ويتوب ويكثر من العمل الصالح. لا لا تفرق معه كثير. لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم دايم يقول لنا ان البلاءات لما بتنزل لا يرفعها الله عز وجل - 00:29:13

الا بعمل صالح يقوم به العبد. هم. اه اه طبعا على خلاف اهل الحديث بتصحيح الحديس او تضعيفه. ولكن انا دايم بميل مع الشيخ الالباني سيدنا. طبعا. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:23

زي ما مرضاكم بالاياه؟ الصدقة. يبقى امتى رفع هذا البلاء تصدق. بالصدقة. هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال عليكم بقيام الليل فانه وفي النهاية يقول اه. اخر واحد. مطردة. مطردة. امتى رفع ده؟ امتى رفعته؟ تصدق. ما رفع هذا الا لما اجتهد - 00:29:33

في قيام الليل فقيام الليل كان سبب لرفع البلاء والمحنة. وسبحان الله تعالى النهاردة نشوف كلام النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ومن فرج عن مؤمن كربة تفريج الكربة عن المؤمن ده عمل صالح. نعم. كانت النتيجة ها؟ فرج الله عنه ايه؟ كربته. كربة من كرب يوم القيامة. بصوا لسنن الله الكونية في القرآن ولسنن الله الكونية - 00:29:56

السنة نجد ان العمل الصالح له اثر عظيم في دفع الضر والبلاء والمحن. انا عايز اسأل حضرتك سؤال لما ارسل الله موسى عليه الصلاة والسلام والخضر على خلاف بين العلماء هو نبي ولد صالح. وفتى وفتى موسى عليه الصلاة والسلام اللي كان بعد ذلك نبي من الانبياء. نعم. رفع بعد - 00:30:16

الله عز وجل الى قرية. رغم ان القرية كانت بخيلة ومعروفة بالبخل. الا ان الله ارسل هذا النبي الصالح. نبي موسى عليه الصلاة

والسلام. من اعظم انبياء الله عز وجل. واحد من الخمسة الكبار - [00:30:36](#)

وسيدنا الخضر اه حضرتك تذهب انه نبي ولا رجل صالح؟ لا رجل صالح. طيب يقال انه كان يبقى اتنين انبياء ورجل صالح. عندي كتاب في المسألة دي. ما شاء الله. اللهم بارك. كتاب. ارسلهم الله لقرية. ليه - [00:30:46](#)

عشان بينوا خضار لمين ليه كان ابوهما قال الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما. صالحا. صالحا. ابن عباس كان يقول كان الاب السابع - [00:31:06](#)

انا ما اعرفش مين جدي السابع دلوقتي. هو بصالح الالباء انا لا اقول بقى العمل الصالح هينفعني انا ده هينفعني انا واولادي اولادي واولاد اولادي عشان كده اختتم معك بالكلمة دي وكان سعيد ابن جبير رحمة الله يقول لاوولادي ايه؟ نعم. والله اني في صلاتي -

[00:31:24](#)

من اجلكم. صحيح. لان انا عارف ان اثر العبادة وبدفع الضر وجلب النفع لا يكون علي انا وحدي ولكن سينالكم من ذلك ايضا نصيب. فلابد مع زمن الكورونا اجتهد في عبادة وطاعة. آآ معلش نقطة اخيرة الدعاء زي ما الدكتور حازم يقول وانا بقول للعبادة -

[00:31:44](#)

بس خلاص احنا ندعو مع الاخذ بالاسباب الدنيوية ايضا. صحيح. تداووا عباد الله. صحيح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح. نعم. صدقوا بالحسن. صحيح. قول بعض جاء تصديقه على ان سبب الفرج والرزق والفتح والمدد هو الاعمال الصالحة. نعم ان شاء الله. ففي قول من الاقوال ان صدقنا الحسن صدق ان آآ - [00:32:01](#)

الاعمال وليست مجرد اسباب الدنيا. نعم. هي سبب الفرش. نعم. طبعا شيخنا جزاكم الله خيرا اكرمنا بهذه الكلمات الرائعة الرائقة اسأل الله ان يحفظك وان يبارك فيك يا رب وان يزيدك توفيقا وسدادا ورشادا وهدي. اللهم امين. اللهم امين. الله يجزيك خير. طبعا هذا التعريج اه مهم جدا جدا جدا. يعني حضرتك تفضلت - [00:32:21](#)

الانسان يعني يعبد ربه وكذلك يأخذ بالاسباب وهذا ايضا مصداق قوله صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل لا ان يكون العبد متواكلا ويقول اللهم ولا يأخذ بالاسباب. فالأخذ بالاسباب هذا من السنن الكونية ايضا. طيب شيخنا الحبيب فضيلة الدكتور ايضا آآ الله عز وجل ذكر في سورة الانبياء من - [00:32:41](#)

مهم جدا جدا بخصوص العبادة سورة الانبياء من الترابط الموضوعي بتاعها كله العبادة. زي ما الشيخ احمد جلال قال ربنا يحفظه. امين يا رب. ويسدده يا رب. العبادة يعني يعني ان هذه امتك - [00:33:01](#)

بعد ما ربنا جاب كل قصص الانبياء. نعم. ان هذه وما شفتكم البطولات دي هم دول القدوات الحقيقية بتاعتكم. نعم. ان هذه امة واحدة توحد امرها على عبادة الله. وانا - [00:33:15](#)

واللي عمل لهم كل الفرج ده هو انا فايه؟ فاعبدون. هم. فاعبدون. يعني الخلاصة من قصص الانبياء. عشان كده في تفريج كرب سيدنا ايوب. آآ رحمة من عندنا واتيناه له ومثله معهم. رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. يعني تفريج الكرب ده كله بسبب -

[00:33:25](#)

بسبب العبادة حتى في اخر السورة. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي. هم. الصالحون. ان في هذا لبلاغا لقوله اؤمن في هذا اي في هذا القرآن. لبلغني القرآن هو اللي هيوصلك لكل حاجة. القرآن هو البلاغ. هو هو اللي هيوصلك للتمكين والاصلاح المجتمعي. وان في هذا - [00:33:45](#)

قوم عابدين. العابد هو اللي ربنا لما هيجي يقبل على القرآن ربنا يفتح على قلبه وهيفتح عليه بالفهم وهيفتح عليه ان القرآن يوصله. فسورة الانبياء عشان كده حتى وصف الملائكة ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وانا ربكم فاعبدون. فالعبادة زي ما الله سبحانه وتعالى - [00:34:05](#)

في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم. انا اللي بيني وبينك هو العمل يا عبادي انما هي بييسموها انا ضمير الشأن. او لما بتيجي بالمؤنس بتبقى ضمير القصة. انما هي يعني القصة كلها. ها؟ انما هي اعمالكم. افمن هو - [00:34:25](#)

قائم على كل نفس بما كسبت. يبقى انت الله سبحانه وتعالى هيقوم على امرك بالنفع ولا بالضر ولا حسب عملك. حسب اللي انت هتعمله فالعبادة هي اعظم سبب لفرج الله. ولفتح الله وسيدنا داود طبعاً عبدة عظيمة لنا. حينما كان يسبح الله سبحانه وتعالى كل هذا التسبيح. ويعبد الله الله سبحانه وتعالى بقى ملك - [00:34:40](#)

وعنده واحد وتلاتين سنة آآ اوتي النبوة حتى في سورة الانبياء ولقد كتبنا في في الزبور الزبور ايش معنى الزبور؟ اه. لانها كتاب داوود. اه. وداود اعبد البشر وما فتح على داوود ما فتح الا اساساً بسبب عبادة داوود. نعم. فالعبادة من اعظم اسباب فتح الله على العبد. نعم. ما شاء الله. جزاكم الله خيراً والله. طيب - [00:35:00](#)

شيخنا الشيخ احمد هنصوم رمضان ولا لا في زمان الكورونا هو الحمد لله ان آآ لجنة كبار العلماء في مشيخة الازهر. ما شاء الله. قالت ان بعد رجوع الاطباء وجدوا ان اه ان بفضل الله هنصحى اصوم بفضل الله. يعني في رمضان - [00:35:20](#)

نعم. وانا من اهم الامور اللي عايز بس اتكلم فيها. نقطة مهمة جداً. نعم من اعظم ثمرات العبادة حدود في السكينة ايوه احنا في الفترة دي الناس فعلاً في حالة ذعر وبهلع. نعم. الناس فعلاً في حالة خوف وعدم طمأنينة - [00:35:39](#)

الناس اه الناس اه خائفة يعني اه يا شيخ انا جيت يا شيخ يا شيخ انا نصيحة لوجه الله اه اه رح اشتريه بتلات اربع شهور رز والشريط مش عارف شوربة - [00:36:02](#)

وخزن عندك الشيخ اللي جاي صعب الخوف والروح بقى في الاكل وفي الشرب. ايوة الفيفا واحدة انا املاح عندي ضعيفة وخايفة يجي لي كورونا ولا الخوف من الموت. هم انا خايف على ولادي انا خايف مش عارف ايه. اصبح النهارده وسواس الخوف. نعم.

وسواس الهلع - [00:36:12](#)

وسواس الفزع من اعظم ثوابت العبادة اللي احنا عمالين نركز عليها في درس النهاردة. في كلام النهاردة. من اعظم ثوراتها السلام النفسي سكينة الطمأنينة اللي ربنا سبحانه وتعالى يغرسها في قلب العبد - [00:36:33](#)

السكينة والطمأنينة وهدوء القلب والله لا يأتي الا بهذا العمل الصالح او بالايمان او بالعمل الصالح اذا قال الله عز وجل من يؤمن بالله لقراءة عكرمة من يؤمن بالله يهدأ قلبه - [00:36:48](#)

اللي هيؤمن بالله قلبه يهدى اللي عنده ايمان وعمل صالح قال الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين مش هيشعر بطعم السكينة ولا بحلاوة السكينة ولا يشعر بطعم الطمأنينة في زمانا اللي عنده بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح -

[00:37:05](#)

قال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين فكان عندهم ايمان. اذ يبائعونك تحت الشجرة وكانت بايعة على الايمان والموت في سبيل الله فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليه - [00:37:26](#)

واثابهم فتحاً قريباً احنا محتاجين والله فعلاً عمل صالح في هذا الوقت ينزل على قلوبنا سكينة عشان كده بيدخلوا على معاذ ويجدوه يبكي وهو كان في طاعون عماس قد اصيب في طاعون عمواس - [00:37:43](#)

قال والله لا ابكي على هذه الدنيا ولكن ابكي على ثلاث على ظمأ الهواجر وعلى قيام الليل. قيام الليل من الصحابة الصالحين او مصاحبة اقوام ينتقون. اه ينتقون اطايب الكلام كما هذه السكينة اه على فكرة سيدنا معاذ فقد اهله - [00:38:00](#)

ولده في طاعون امواس. نعم. وهو الان تفيض روحه الى ربها تبارك وتعالى. منين جت السكينة دي؟ العبادة العبادة والعمل الصالح انا مش شايل هم حاجة. فاحنا محتاجين والله عبادة وطاعة في هذه الاوقات بالذات. ليه؟ احنا محتاجين السكينة دي تنزل علينا شوية

- [00:38:22](#)

السكينة دي في سنة النبي لا تنزل ابداً الا بالعمل الصالح الارتباط بالقرآن زي ما دايماً بنتعلم من الدكتور حازم. السكينة دي ما تنزلش مع القرآن. النبي قال لا اسيد بن حضير قال هذه السكينة تنزلت لايه؟ لقرائتك. قراءة القرآن - [00:38:41](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يجلسون في مجلس ما من قوم اجتمعوا في بيت من بيوت لا يتلون كتاب الله ادي عمل صالح وادي قراءة القرآن - [00:38:56](#)

الاها نزلت عليكم نزلت عليهم السكينة اه احنا محتاجين والله في الزمن دهو انا قاعد مع ولادي في البيت تعالوا يا ولاد نقرأ شوية قرآن شوية قرآن امبارح جبت الاولاد كده وقعدتهم واحنا بنصلي فتعبانين عايزين ننام فقلت لهم عارفين يا ولاد - [00:39:06](#)

انتم عارفين ايه اللي بيحصل دلوقتي عارفين ايه اللي بيحصل دلوقتي بعد ما قرأنا شوية قرآن مع بعض قالوا لي ايه اللي بيحصل؟ قلت لهم يا ولاد النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان البيت ليتلى فيه القرآن - [00:39:26](#)

ليترأى لاهل السماء كما ترون الكوكب شفتهم يا ولاد السماء مضلمة ازاى؟ قالوا لي اه انتم شايفيني فيها. قالوا لي النجوم نورت. قلت لهم يا ولاد البيت اللي بتقرأ فيه القرآن تنزل فيه السكينة وبينور - [00:39:37](#)

اهل السماء بيشفوك خلونا يا ولاد كده خلونا يا ولاد كده سبحانه الله! اقعد مع ولادك نقرأ شوية قرآن نصلي ركعتين آآ اقعد مع ولادك علمه ما لا يسع الطفل المسلم جهله. عليهم عقيدة عليهم - [00:39:49](#)

نقعد مع ولادنا. فرصة مع العبادة دي تنزل السكينة. وازا نزلت السكينة يلا ارفع ايديك ارفع ايديك بقى ادعي ربنا. والله قلما ترد دعوة مع من كانت هذا حاجة. الله اكبر! ما شاء الله! ما شاء الله! جزاكم الله خيرا. طيب دكتور نريد ان تنزل - [00:40:04](#)

السكينة على القلوب. يا رب. لقد رضي الله. لقد رضي الله عن المؤمنين. نعم. اذ يباعدونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبنا. نعم. فانزل السكينة عليه. هم. واثابهم فتحا قبر. نعم. ومغانم كثيرة. نعم. ما شاء الله. وكان الله عزيزا - [00:40:21](#)

حكيم. نعم. عزيز ربنا يقدر يعمل لك اي حاجة. نعم. بس حكيم. لما تبقى تستحمل الفتح ده ربنا يديه لك وكان وعدكم الله مغانمك خد بالك ما دام ربنا قال مغانم مغانم مغانم يبقى كل مغنم غير الثاني. نعم - [00:40:41](#)

كل مغنم غير الثاني عشان كده لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعدونك. الصفحة اللي قبلها ربنا قال ايه آآ ان الذين يباعدونك انما البيعة دي غير البيعة دي. البيعة الاولى في الطريق الى آآ الى الحديبية بيعة على - [00:40:56](#)

الرسول كان دايم يباعد الصحابة. زي بيعة العقبة الاولى والثانية بايعة على ان انا هعيش عشان الدين انما يعني ايه كلمة بيعة؟ ايه الفرق بين البيع والبيعة؟ انت راجل لغة البيع ان اعطيك شيئا مما عندي وتعطيني شيئا مما عندك. انا هبيع لك الاباجورة دي وانا عندي الف اباجورة - [00:41:12](#)

في المحل بتاعي. وانت هتديني ميت جنيه. وانت عندك مليون جنيه. انت راجل غني طبعاً. فضائيات بقى وفلوس الفضائيات بقى. بالدولار. فالبيع ان اعطيك ما عندي اعطيك شيئا مما عندي وتعطيني شيئا من عندك. البيعة ان اعطيك ما عندي وتعطيني ما عندك. عشان كده في السياسة الشرعية اللي بينك وبين الحاكم بايعة - [00:41:29](#)

بيدي للحاكم انتمائه وولائه ومجهوده واغازته ساعة ما يستدعيه. والحاكم بيدى للشعب كل مجهوده وحياته وطاقته واخلاصه وتفانيه. وشغله من اجل مصلحتهم. فكلمة من اعجاز السياسة الشرعية. فربنا لما جاب لفرز في العلاقة بين العاملين لدين الله - [00:41:49](#)

وبين الله اللفظ كان ايه؟ البيعة يعني يا رب انا ساعطيك ما عندي وتعطيني ما عندك من النعيم وتعطيني ما عندك من الفتح والمدد والنصرة. انا باعطي لك يا رب ما املك. بعث لدعوتك مواهبي ووقتي وجهدي وولادي - [00:42:06](#)

ومالي ووقتي انا بعث لك كل حاجة وانت ايه اللي عندك يعني؟ فشوف بقى ففيه بيعتين في سورة الفتح. سورة الفتح ها سورة الفتح وسورة الشرح اللتين دول خطيرتين. الفتح الفتح الخارجي والشرح الفتح الداخلي بقى. اه. فتح الصدر من جواه. فدي عطاءات الله للي ماشي في الطريق. فالبايعة الاولى بايعة على الحياة في سبيل الله. انا انا يا رب - [00:42:25](#)

انا بعث لك حنة. والبايعة الثانية لقد رضي الله عن المؤمنين اذ ايه؟ يباعدونك تحت شر اللي هي بيعة ايه؟ رضوان اللي هي بايعة الياه الموت بايع على الموت ما هو خلاص ما انت ما تملكش حاجة ساعتها. فانا يا رب حياتي لك ومماتي لك. لما بقى حياتي لك ومماتي لك رضي الله - [00:42:45](#)

وانزل السكينة واثابهم فتحا ومغانم كثيرة ياخذونها. وعدكم الله وخذ بالك اللي حصل التفات في الضمير هنا. بقى الخطاب مباشر بعد ما كان الخطاب يا رسول الله بقول لهم بقى ربنا بيكلمني بهم مباشرة. تخيل بقى راجعين بلقد رضي الله. اه رضي الله ليه؟ لان

الدين مش كلام. هم. الدين مش كتر دروس - [00:43:04](#)

الدين مش مجهود الدين مواقف لان لما الدين احتاجهم وقفوا وقفة مع الدين. فالوقوف يعني دلوقتي الكورونا في مشاكل عند الناس اجتماعية ودينية وقلق مين اللي هيقف مع الدين الوقتي - [00:43:24](#)

يلا خد رضي الله ده سواب المواقف ان الدين يبقى فعلا احنا بنقف مع الدين. بمواقف عملية حقيقية. وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذها فعجل لكم هذه. كف ايدي الناس عنكم لتكون اية المؤمنين. يهديكم صراطا - [00:43:37](#)

اخرى لم تقدروا عليها اللي هي الفرس وروم بقى. يعني ده مش بس فتح مكة ولا غنائم حنين ولا غنائم خيبر ولا ولا هداية قلوب العرب ولا واخرى لم تقدروا عليها. قد احاط الله بها - [00:43:51](#)

وكان الله على كل شيء. قديرا كل ده واللي كان اولها السكينة كل ده لما باعنا حياتنا لله. عشان كده اعظم سبب للنجاة من في الحياة هو حمل هم الدعوة الى الله - [00:44:05](#)

اعظم سبب اعظم قربة الى الله. هي حمل هم الدعوة الى الله. اذ انما ان شاء الله بازن الله في دورة قريبة في سورة الفتح. شعارها انما يبائعون الله. ما شاء الله. انما يبائعون - [00:44:18](#)

الله! اللي هي البايع على الاوجاج مش يبائعون لله. اه. وبايع لأ مفاعلة. ايوه. المفاعلة صيغة تدل على استطلاع. صحيح. صحيح. يعني انا مش بعث حياتي النهاردة لك يا رب - [00:44:28](#)

ده حتى اموت. هم. انا بايع كل حاجة لك يا رب. هم. هم دول اهل السكينة. وهم دول اهل الفتح. وهم دول اهل المغانم. وهم دول اهل العطاءات الربانية العظيمة سورة الفاتحة اربع صفحات ونص الدنيا بتشتت فتوحات عطاءات منهمرة لا تتوقف في جميع المجالات. نعم. ليه؟ لان فيه ناس باعت - [00:44:38](#)

حد يا شيخ احمد آ فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. الفتح ده كان فتح ايه؟ فتح خيبر. خيبر اه. خيبر. امتى ربنا نصرنا على اليهود يوايعونك لما ناس ديت على الموت. امتى فلسطين هتتحرر؟ لما يطلع رجالة مستعدة تموت عشان الدين. صح. وعشان الدعوة. لما يطلع ناس مستعدة تقف الموقف ده ليه - [00:44:58](#)

في دين الله ربنا هيمكنا من اكتاف اليوم. نعم. ما شاء الله ما شاء الله يعني صراحة حضرتك ما شاء الله امتعتنا والله بهذه الكلمات الرائعة. انتقل من اقيادك. انا خلاص بقى شغال - [00:45:18](#)

اسأل الله ان يحفظك وان يبارك فيك. والله انا كنت في غاية السعادة والاستمتاع والانتفاع وتعلمت منكما الكثير. اسأل الله ان يحفظكم وان يبارك فيكم. وان ينفع بكم الاسلام والمسلمين. امين. وان يستعملنا واياكم فيما - [00:45:32](#)

اراضيه ويستخرج منا واياكم ما يرضيه. يا رب. واسأل الله عز وجل ان يكشف هذه الغمة عن الامة. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المسارعين الى الخيرات. وان يتقبل من - [00:45:52](#)

انا واياكم صالح الاعمال وان يكشف عنا ما نزل بنا. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:02](#)